

ما لن يأتي عبر النافذة

قصة قصيرة

5

القراءة

جوخة الحارثي

نواتج التعلم :

- يذكر الدليل النصي القوي والمباشر لدعم ما يقوله ...
- يفسر الكلمات الجديدة ..
- يحلل صوراً بيانية
- يتتبع المتعلم الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب لإيصال الفكرة..

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

العنصر الأدبي

الرمزي قصة القصيرة

قراءة ومناقشة
ص 121

| | |
|-------------|--|
| أُحَدِّقُ | يُؤَمِّنُ النَّظَرَ فِيهَا / حَدَّقَ الشَّيْءَ / حَدَّقَ إِلَى الشَّيْءِ : نَظَرَ إِلَيْهِ مَلِيًّا. حَدَّقَ بِهِ : أَحَاطَ بِهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ |
| الْفَيْئَةُ | الْفَيْئَةُ : السَّاعَةُ وَالْحَيْنُ / بَيْنَ الْفَيْئَةِ وَالْأُخْرَى : بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْآخِرِ |
| أَرشَفُ | أَرشَفَ الْمَاءَ : رَشَفَهُ ؛ مَصَّهُ بِشَفْتَيْهِ : أَخَذَ الْمَرِيضُ يُرَشِّفُ الدَّوَاءَ . |
| تُطْرَقُ | طَرَقَ رَأْسَهُ / أَطْرَقَ بِرَأْسِهِ : أَمَالَ رَأْسَهُ إِلَى صَدْرِهِ وَسَكَتَ ، أَوْ أَرخَى عَيْنَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ وَأَمْسَكَ عَنِ الْكَلَامِ |
| وَاجِمَةٌ | وَجْهٌ وَاجِمٌ : عَابِسٌ مِنْ شِدَّةِ هَمٍّ أَوْ حُزْنٍ |
| المبَاغِتُ | اغْتَهَ مَبَاغِتَةً ، وَبِغَاتًا : فَاجَأَهُ. |

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جمل من إنشائك ، ولو أردت أن تتحدى نفسك فضعها كلها في نص قصير من سطرين مثلاً:

الفينة : بين الفينة والأخرى يخلع نظارته ويراقب من حوله .

تطرق : عندما سمع الخبر أطرق ولم ينبس ببنت شفة .

واجمة : أصبح واجمة عندما وصلها خبره .

المباغت : عندما نفذ القائد هجوماً مباغتاً حقق النصر .

في أثناء قراءة النص

يمكنك الآن قراءة القصة في كتاب " القصة القصيرة " حاول قبل القراءة أن تجيب عن السؤال .

ما الذي لن يأتي عبر النافذة ؟ وفي أثناء القراءة حاول أن تجيب عن الأسئلة التي على هامش النص إجابات مختصرة .

جوخة الحارثي هي كاتبة وأكاديمية عمانية. تعلمت في عمان والمملكة المتحدة. حصلت علي درجة الدكتوراه في الأدب العربي الكلاسيكي في جامعة إدنبرة. هي حالياً أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية بجامعة السلطان قابوس. نشرت الحارثي ثلاث مجموعات من القصص القصيرة و ثلاث روايات (منامات و سيدة القمر) و "نارينجا". كما قامت بتأليف أعمال أكاديمية. تُرجمت أعمالها إلى اللغة الصربية و الكورية و الإيطالية و الإنجليزية و الألمانية و نُشرت في مجلة بانيبال . كانت واحدة من ثمانية مشاركين عام ٢٠١١ في ندوة الجائزة الدولية للخيال العربي ورشة عمل (كتاب). حصلت جوخة الحارثي علي جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب عن روايتها "نارينجا" البرتقال المر" عام ٢٠١٦. رُشحت روايتها "سيدة القمر" لجائزة زايد عام ٢٠١١.



حول النص

274

1- بعد قراءتك للقصة صف يوماً في حياة الشخصية / الراوي . تخيل هذا اليوم من الصباح حتى الليل .
جملة مفتاحية في القصة ستعينك على أن تتخيل الروتين اليومي للشخصية . ما هي ؟

واجب صفي لمدة خمس دقائق ثم الاستماع لعدة إجابات ومناقشتها

2- يمكن أن ينظر إلى النافذة ، والممر الطويل ، والأبواب المغلقة على أنها رموز ، ترمز إلى شيء آخر أكبر وأكثر عمقاً . ما هو في رأيك؟ اشرح .

هي ليست مجرد نافذة في بيت، وإنما هي إطلالة داخلية وحيز يؤشر لفتحة صغيرة وفضاء داخلي تحمله الراوية معها حيثما اتجهت. والممر الطويل يرمز إلى المعاناة المستمرة التي تعانيها شقيقتها كونها معاقة. والأبواب المغلقة ترمز إلى اليأس مما هي فيه من روتين يومي ومن حالة شقيقتها .

الراوية في القصة تراقب الأشياء والحركات من نافذتها في غرفة النوم، وهي لن تفارقها إلى غرفة أخرى في آخر الممر الطويل في منزل العائلة إلا لتروي لنا بطريقة مؤثرة مأساة أختها المعوقة عن طريق متواليات من الأحداث السردية التي تصف لنا حالة هذه الأخت وتدهور حالتها الصحية.

3- " تدخل أصوات أخرى غامضة ، متقطعة ، خافتة ، مشروخة ، لا تأتي من النافذة "

ما هذه الأصوات ؟ من أين تأتي ؟ وإلام ترمز في رأيك ؟

هي أصوات تجول في خاطرها نتيجة التفكير المستمر سواء في حياتها أو حياة شقيقتها أو حياة أسرتها كاملة .

لاشك أن مصدر هذه الأصوات داخلي ، ترمز إلى الأفكار التي لا تفارقها ولا تجد لها مخرجاً .

4- لماذا في رأيك اختارت الكاتبة اسم رجاء للأخت ؟ إلام يرمز ؟

" الرَّجَاءُ مِنَ الْأَمَلِ : نَقِيضُ الْيَأْسِ ؛ لذلك اختارت هذا الاسم حتى لا تياس .

وترمز إلى التمسك بالحياة والأمل وعدم القنوط والياس

5- ما العلاقة بين آخر جملة في القصة وأول جملة ؟ كيف تكشف لك هذه العلاقة عن التغير الذي حدث

في حياة الشخصية / الراوي في هذا اليوم ؟

البداية : [عصر هذا اليوم ، كعصر كل يوم] .النهاية : [لم يكن عصر هذا اليوم كعصر كل يوم]

التغير الذي حدث في حياة الشخصية كان مرتبطاً بما حدث لأختها : " لم أَرَجَاءَ منذ سنوات ، ووجهها جديد تغيرت

ملامحه وجسمها طال ونحف مدت ذراعها المرتجفتين لتطوق رقبتى فبكيت " عبد الله الزعبي

6- في رأيك هل النافذة غرفة الشخصية هي النافذة " الوحيدة " هل النوافذ فقط في

276

الجدران؟ الوحيدة ، النوافذ ليست فقط في الجدران قد تكون في ابتسامة ، قد تكون في شفاء مريض أشياء كثيرة قد تكون نوافذ في حياتنا .

حول لغة النص

حول الكلمات :إبراز المعاني

1 ما الفرق الذي تشعر به بين " أنظر إلى السقف " و " أهدق في السقف "

أنظر للسقف: أبصره ، أدركه بواسطة القدرة البصريّة.

أهدق في السقف: أنظر إليه مليّاً. وأحيط به من كلّ جهة .

2 استخدم كلمة " ترتطم " استخداماً مجازياً في جملة من إنشائك .

ارتطمت أحلامه بواقعه المرير.

3 اكتب بداية قصة متخيلة ، واستخدم فيها الكلمات الآتية : مُضجر ، تطوق ، ترتطم .

واجب صفي لمدة خمس دقائق ثم الاستماع لعدة إجابات ومناقشتها

احذف النعوت من الفقرة الآتية :

" فضحكت بصوتٍ خشنٍ ، ومدت إليَّ يديها المرتجفتين ، ناولها الكوب فرفعته بحركة خرقاء إلى فمها ، أصابعها جافة يكاد جلدُها يتقشر ، وأظافرُها طويلة شاحبة ، أزاحت الكوب ، وأخذت تنظر إليَّ وهي تهمهم بصوت مشروخ "

" فضحكت بصوتٍ ، ومدت إليَّ يديها ، ناولتها الكوب فرفعته بحركة إلى فمها ، أصابعها جافة يكاد جلدُها يتقشر ، وأظافرُها طويلة ، أزاحت الكوب ، وأخذت تنظر إليَّ وهي تهمهم بصوت "

⚡ كيف أثر ذلك على النص ؟

عند حذفنا النعوت من النص وجدنا أن المعنى قد تغير كلياً ولم نستطع معرفة صفات الشخصية التي تتحدث عنها .

⚡ ما وظيفة النعت إذن ؟ ما الإضافة التي يضيفها للنص ؟

يأتي لبيان صفة الاسم الذي يتبعه ، يوضح النص ويصبح فهمه أيسر للقارئ .

تأمل الصور البيانية الآتية ، ثم اشرحها موضحاً ما فيها من جمال :
"وتنبت تدويرات الحروف في عينيّ خطوطاً مضجرةً"

شبه الحروف المكتوبة في الدفاتر بالنبات وشبه عينها بالأرض والخطوط بالثمار على سبيل الاستعارة

حول قارئ النص

التفكير حول التفكير

✦ لو انتقلت من عالم القصة إلى عالمك كيف تصف علاقتك بأفراد أسرتك؟ وهل هناك نوافذ أو أبواب أو جدران تفصل بينكم؟ كم تشبه - أنت - بطلة القصة؟ وكم تختلف عنها؟

الإجابة شفوية باللغة العربية الفصيحة

✦ نحن محاطون بكثير من النوافذ في حياتنا: حاول أن تحصي عدداً منها، ولا تنسَ النوافذ التقنية كذلك، لماذا سمي برنامج [ويندوز] بهذا الاسم في رأيك؟

الإجابة شفوية باللغة العربية الفصيحة



من الشخصية التي تعاطفت معها أكثر في القصة؟ ولماذا؟

الاستماع لإجابات الطلاب شفويًا بلغة فصيحة.

التعميم والتوسيع

🎯 في مبادرة إنسانية أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد السياسة الوطنية لتمكين فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، وأعلن عن تغيير مسمى هذه الفئة. دوّن تغريدة تتحدث فيها بإيجابية عن (أصحاب الهمم) ثم انشرها.

الاستماع لإجابات الطلاب شفويًا بلغة فصيحة.

✂ ما التقدير الذي تضعه للقصة على المدرج التالي؟



القراءة حول القراءة

ابحث عن نصوص قصصية أو شعرية استخدمت "النافذة" أو "النوافذ" واكتب في الدلالة التي فهمتها منها.